

## قياس الخبرة الشخصية للمعتمدين على العقاقير النفسية

أ.م. علي عبد كاظم عجة الشمري علم النفس - واسط، العراق

alikhadhim70@yahoo.com

### الأهداف: - objectives

أضحت ظاهرة الاعتماد على العقاقير النفسية واحدة من المشكلات البارزة في الشارع العراقي مؤخرًا ، وخصوصًا بين الأفراد بعمر المراهقة والشباب البالغ. وتهدف الدراسة الحالية التعرف على الخبرة الشخصية للأفراد المعتمدين على العقاقير ، بالإضافة الى معرفة فيما اذا كانت هناك فروق بين المعتمدين وغير المعتمدين على العقاقير النفسية في الخبرة الشخصية، كذلك معرفة اثر بعض المتغيرات الديموقرافية في ظاهرة الاعتماد على العقاقير كالعمر، المهنة، التحصيل الدراسي والحالة الاجتماعية.

### الطريقة: - method

اختيرت عينة للبحث بلغت في مجموعها (100) فرد ، (50) فرد منهم من المعتمدين على العقاقير الراقدين والمراجعين لمستشفى ابن رشد للطب النفسي ببغداد ، و(50) آخرين من غير المعتمدين اختيروا من عموم المجتمع كمجموعة مقارنة، ومن الذكور فقط.

### النتائج: - results

اظهرت النتائج عن وجود دلالة احصائية عند مستوى (0.01) لمعتمدي العقاقير على جميع مجالات الخبرة الشخصية المحددة بـ(10) مجالات، كما بينت النتائج بان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين المعتمدين وغير المعتمدين على العقاقير في مجالات الخبرة الشخصية. كما دلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين المعتمدين على العقاقير وفق متغيرات العمر ، المهنة ، التحصيل، والحالة الاجتماعية.

### الاستنتاج: - conclusion

يستنتج في ضوء النتائج المتقدمة بان لبعض المشكلات النفسية والاجتماعية اثر في نشوء وتطور سلوك استخدام العقار وهي اما تكون عوامل ذات صلة مباشرة بهذا السلوك او عوامل مساعدة على حدوثه وتطويرة، وقد يترتب ظهور سلوك استخدام العقار نسبيًا على وجود تلك العوامل لدى الافراد من عدم وجودها، كما يستنتج بان عوامل كالعمر ، المهنة، التحصيل الدراسي والحالة الاجتماعية قد تشكل عوامل ذات اثر في تبين وجود ظاهرة ادمان العقار ودرجة حدتها.

### 1 - المقدمة / Introduction

(Huba etal, 1986, p.99 )

(winters, 1999,p. )

( 2001 ) (5 ) 1998

( 2002 ) (1 ) (3-2 )

(Kaplan,1975,137) ( UN,1997, P. ١2 )

العينة والأداة: - (الطريقة)

(50)

(50)

( )

(winters, 1999,pp.237-249 )

(P EI-A )

- :

( ) - : ،(

القيمة الجدولية عند درجة حرية (48) ومستوى (0,05) = (1.999)

(12)

(1999 ) ( ) (1985 ) (1999 )  
( ) ( )  
( ) ( )  
( ) ( )  
(2) ( ) ( )

(10) ( )

( ) ( ) ( )

الجدول (2)

تكرار ومدة استعمال المادة النفسية

ت	تكرار الاستعمال	مدة الاستعمال	التورط الشخصي (درجة الوسط)	الاعتماد الفسلجي (درجة الوسط)
أ	(21-) 49 مرة	خلال الثلاثة اشهر الماضية	45	12
ب	(50-) 99 مرة	خلال السنة الماضية	54	16
ج	اكث من 100 مرة	خلال الخمس سنوات الماضية	64	20,51

\*(D SM-1V)

2 - النتائج

## 2.2 - المحور الثاني

## 1.2 - فقي المحور الأول

(0.01)

(0.05)

(48)

(1,999)

( ) (1999 )

(3)

(1985)

(1)

(\*) American psychiatric Association(1994) Diagnostic and statistical manual of mental disorders (4th ed) wasstington , DC:Author. (DSM-1V)

جدول (1)

مستويات القيم للاختبار التائي لمجموعة المعتمدين على العقاقير النفسية على المقاييس الفرعية العشرة

ت	المقياس الفرعي	المعتمدون		غير المعتمدين		القيمة التائية المحسوبة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
1	التورط	57,4	8,4	10,8	12,8	21,86
2	الاعتماد	15,7	3,2	2,2	3,54	19,39
3	المنافع	8,8	5,1	2,2	3,36	7,53
4	المنافع	20,7	0,7	6,1	5,82	17,47
5	الانشغال	17,7	3,8	2,2	4,22	18,92
6	صورة	17,7	7,1	8,1	4,32	7,78
7	الاضطراب	11,7	7,7	7,9	4,42	3,03
8	السلوك	11,7	4,6	9,8	1,63	2,81
9	الاعتلال	2,9	1,7	1,4	1,54	4,50
10	النفور	10,7	9,8	5,6	4,57	2,98

(\*) اعتمد الباحث عند درجة حرية (98) وعند مستوى (0,01) = (2,638)

## 3.2 - المحور الثالث

-

(4)

ت	المقياس	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
1	التورط الشخصي	57,56	35	18,41	دال
2	الاعتماد الفسلجي	16,32	11	9,47	=
3	المنافع الاجتماعية	12,31	8	2,04	=
4	المنافع النفسية	20,72	10,5	12,85	=
5	الانشغال	20,64	10,5	12,23	=
6	صورة الذات السلبية	31,72	19	3,1	=
7	الاضطراب النفسي	25,72	16,5	2,20	=
8	السلوك المنحرف	27,16	18	3,41	=
9	الاعتلال الابينشخي	8,10	5,5	4,05	=
10	النفور المنزلي/ عزاب	6,60	4	3,03	=
11	النفور المنزلي/متزوجون	15,76	7,5	8,39	=

(0.01)

(0.01)

(1985 )  
(0.05)

جدول رقم (4)

ملخص نتائج تحليل التباين لعينة المعتمدين على المقاييس الفرعية تبعا للمتغيرات الديموغرافية

ت	المقاييس (المجال)	المتغيرات الديموغرافية		
		العمر	المهنة	التحصيل الدراسي
1	التورط الشخصي	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)
2	الاعتماد الفسلي	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)
3	المنافع الاجتماعية	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)
4	المنافع النفسية	دال عند (0,01)	غير دال	دال عند (0,05)
5	الانشغال	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)	غير دال
6	صورة الذات السلبية	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)
7	الاضطراب النفسي	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)	غير دال
8	السلوك المنحرف	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)
9	الاعتلال البيئشخصي	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)
10	النفور المنزلي	دال عند (0,01)	دال عند (0,01)	غير دال

والنتائج في هذا المجال اتسقت مع نتائج دراسات الحالة المستخرجة لدى كل من ونترز (1,999) و هويدي (1988).

## 4.2 - خلاصة النتائج:

-:

-1

:

-2

-3

-4

(0.01)

(27-17)

(1986 )

. (1998

) (1978 )

(Profile )

( 27-17)

(37-28)

(38)

(27-17)

(37-28)

(38)

UNDCP

)

) ( 1999

.( 2000

(0.05)

. (2000 )

3 - الاستنتج

1.3 - المحرور الأول

3- القرشي ، نسيم ، 1992 ، الخصائص الديموغرافية وأنماط الإدمان المتواجدة عند المرضى النفسيين، المجلة العربية للطب النفسي، المجلة ، 3، العدد، 2، ص98-106 . ( Allen & Mattson,1993,p.290 )

4-حسين ، مكحوللة، ( 1998 ) : الجوانب النفسية والاجتماعية والديموغرافية لمرضى المشكلات المرتبطة بالعقار في قسم الطوارئ والحوادث ببغداد، أطروحة دكتوراه نفسي، غير منشورة، كلية طب جامعة بغداد.

5-حسن، حسين سرمك (1999) . ايذاء الذات وعلاقته بسلوك استخدام العقاقير ، المجلة العربية للطب النفسي، المجلد (10) ، العدد (2)

6-متولي ، فؤاد بسيوني (2000) التربية وظاهرة انتشار ادمان المخدرات (دراسة نظرية - ميدانية - وثائقية) . مركز الاسكندرية لكتاب ، الاسكندرية .

7- Winters, K.C (1999). Anewmultiscale measured adults substamee abuse. Joumal of substance Abuse treatment vol.16, no.3, pp237-246, elsevier science inc. USA.

8- Maremmanni, I (1999) Heroin Addiction and Related dinical problems, the official Joumalet Europad, vol.1.no2. Dicember Eaeopeam Opiate Addiction treatment Association, published by itay.

9- Donovan, D.M (1988) Assessment of addictive behaviors: Implications of am emerging biopsychosocial model-In DM. Donovan & G. A. Marlatt (Eds) Assessment of addicivebhar. - drs(pp.3-48) NewYork : Euliford press

10- Kaplan , H. & sadock , B.J(1995) Comprehansive textbook of psychiatry VI, VOLL, ( 6 thed) ,Williams & Wilkins, Baltemore p. 510-512.

11- Huba GJ, Gogal , B. & Singer ,J.L-( 1986) Consistency of day dreaming styles across samples of collage male and female drug and alcohol users , Journal of abnormal psychology ,vol. 86. NO1 , 99- 102 .

12- Winters, K.C.(1996) . Personal Experience Inventory Foradults Manual (PEI-A). Published by western psychological services (WP5) , Los Angeles ,pp.1-14 .

13-UNDCP publication (1997) Facing in challenge - Vienna ,p1-30 .

14-Viny , L,Westbrook ,M.T & preston , C. (1985) . The addition experience of unction of the addict s History -British Journal of clinical psychology , 24.73-82.

15- Kaplan, h.b (1975). Understanding the social and social psychological antecedents and consequences of psychopathology: A review of reports of invitational conferences , journal of health and social behavior, vol.16,

16-Brock, JMS Whitesman, M.; Eordon, A. & Cohen, P. (1986) Dynamics of childhood and adolescent dung use, developmental psychology vol.22.no3, American psychiatric Association, Inc-403-414.

17-Kandel, D.B.(1978). Longitudinal Research ondrug use: Empirical findings and methodological issues, Johen wiely & sons, New York , PP-(18-29).

## 2.3 - المحور الثاني

( Kaplan & sadocks, 1998, P76 ) ( Connorsetal, 1996, P.5 ) .

## 3.3 - المحور الثالث

(Winters, 1996, p.46 ) .

whoreprot , ) ( Kandel, 1978,p.21 )

( 1998,p.79

whoreprot , ) ( Kandel, 1978,p.21 ) .

( 1998,p.79

Kandel, ) .

( whoreprot , 1998,p.79 ) ( 1978,p.21

## المصادر / References

- 1 - المشهداني، اكرم عبد الرزاق (2001) : واقع واتجاهات الجريمة في المجتمع العربي (دراسة تحليلية اجتماعية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم الاجتماع، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- 2-زارة الداخلية (2002) ، ندوة بمناسبة اليوم العالمي للمخدرات، وزارة الداخلية، بغداد.

dysfunction in alcohol and polydrug Abusers. Journal of substance abuse, 3,415-426.

22-Connors, E.J.,Maisto, S.A; &Donovan ,D.M(1996) Conceptualizations of relapse: Asummary of Psychological and Psycholoiological models .Addiction , 91 supplement , 55-13

23-Allen, J.P. , Mattson , M.E. (1993) Psychometricinstruments to assist in alcoholism treatment planing , Journal of substance Abuse treatment , 10 , 289 - 296 .

24-Kaplan, H.I & sadocks, B,J (1998) . Concise textbook of clinical psychiatry, Williams &Wilkins, NewYork. P.75-79.

25- Wtlopulations, (Report 1998). Life in the 21 st Century Avision for all, WHO, Geneve.

18-WHO, Publications council of Europe (2000). Principle preventing (HIV) Infection among drug users WHO regional office for Europe. P.2-12.

19-UNODCCP, UN, update , (1999). INCB report: confron ting new challenges after 90 years of international drug control, P.8.

19-UNODCCP, UN, update , (1999). INCB report: confron ting new challenges after 90 years of international drug control, P.8.

20-Soyka, M.(2000). Substance misuse, psychiatric disorder and violent and disturbed behavior, British Journal of psychiatry 176;345-350.

21- HARRELL, t.h., Honaker, L. M.& Davis, E. (1991). Cognitive and behavior dimensions of

## المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية

### دعوة للمشاركة في محاور الأعداد القادمة

حضرة الأستاذ و الزميل المحترم

يسعدني إعلامكم مواضيع الملفات الرئيسية لأعداد القادمة:

صيف 2007: "مظاهر الإكتئاب في المجتمع العربي - آخر أجل لقبول الأبحاث 30 جوان 2007  
خريف 2007: "صورة المستقبل في الذهنية العربية" - آخر أجل لقبول الأبحاث 30 سبتمبر 2007  
شتاء 2008: "السيكولوجيا من منظور عربي" - آخر أجل لقبول الأبحاث 31 ديسمبر 2007  
المشرف: أ.د. الغالي أحروشاو - فاس، المغرب  
arhali@caramail.com - aharchaou\_rhali@yahoo.fr

### مقترحات لمحاور أعداد 2008

- الانتحار في المجتمعات العربية
- الرهاب الإجتماعي من منظور عربي
- الصور النمطية في العقل العربي
- التحليل النفسي للشخصية العربية

بهذه المناسبة، يشرفني وأعضاء أسرة الشبكة دعوة زملائنا الكرام مشاركتنا ترأس الإشراف على إعداد ملفات هذه المحاور حتى نرقى بأبحاث المجلة إلى مستوى المجلات الدولية المحكمة.

دمتم ذخرا للعلم و المعرفة  
تفضلوا حضرة الزميل المحترم تقبل أسمى عبارات المودة و التقدير.  
في حفظ الله و رعايته دتم.

رئيس تحرير "المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية"  
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm>

ملاحظة :

ترسل الأبحاث على عنواني المجلة الإلكترونية ورئيس التحرير.  
turky.jamel@gnet.tn - APNjournal@arabpsynet.com

### Arabpsynet Hospitals Guide - English Edition



[www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Hosp.htm](http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Hosp.htm)

### دليل المشافي النفسية العربية - الإصدار العربي



[www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Hosp.Ar.htm](http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Hosp.Ar.htm)